

د. الفهر، الجامعة، الجلسة الثالثة

الفهر وتيد هيلدبراندت © 2024

بالإضافة إلى معرفة معظم الناس بمفهوم هيفيل، فإن باطل الأباطيل، كما يقول الواعظ، وهي صياغة مألوفة لدينا في سفر الجامعة، وهي عبارة أخرى نميل إلى ربطها بشكل فريد مع سفر الجامعة تحت الشمس. في العبرية، هذا سيكون "تحت هاشميش". ستكون فكرة المنظور الذي يتخذ من خلاله كوهيليت، شخصيتنا السليمانية، حكيم الجامعة الحكيم، في سعيه للعثور على هذا اليترون، الحل لمعضلة هيفيل

الآن، من الشائع جدًا في التعليم والوعظ الشعبي أن نربط مع عبارة "تحت الشمس" فكرة أن منظور سليمان أو كوهيليت كان بطريقة ما مرتدًا أو غير مقدس أو إنساني، وربما حتى مذهب المتعة. هناك الكثير من الأشخاص الذين سيربطون منظور تحت الشمس باعتباره منظور الإنسان بدلاً من منظور تحت السماء أو منظور تحت السماء باعتباره منظور الله. أود أن أقترح عليك أن منظور تحت الشمس الذي يقوم كوهيليت من خلاله برحلته، وسعيه للعثور على يترون، ليس أكثر من مجرد منظور يأتي من الحياة الحية على هذا الكوكب.

في عالم هيفيل، ليس بالضرورة النظر إلى الحياة من السماء إلى الأسفل عموديًا، بل النظر إلى الحياة من منظور أفقي. ليس منظورًا متراجعًا، وبالتأكيد ليس منظورًا غير حكيم. في واقع الأمر، أحد الأشياء التي سنراها هنا في هذه المحاضرة هو أن كوهيليت يقوم برحلته من خلال عدسة الحكمة

، إنه يلاحظ ويختبر الحياة ويصفي ذلك من خلال الحكمة. إنها ليست حكمة إنسانية، إنها حكمة مركزها الله لكنها ليست موحى بها إلهيًا بمعنى أنها ليست وحيًا. الآن مرة أخرى، هذا لا يعني أن سفر الجامعة ليس موحى به، ولكن المنظور الذي يقوم به كوهيليت برحلته هو ببساطة منظور أفقي

إنه ينظر إلى الحياة من منظور محدود، من منظور الإنسان. إنه يراقب الحياة بكل ما في وسعه حتى يتمكن من تطبيق الحكمة وفهمها. والآن إذ ننظر إلى العبارة تحت الشمس نراها تتكرر 29 مرة في سفر الجامعة

مرة أخرى، في سياقات مختلفة وبالارتباط بزخارف أخرى. ومع ذلك، أحد الأشياء، كما اقترحت، هو أن هناك "عبارة مصاحبة أو على الأقل عبارة بديلة ستراها تظهر بشكل دوري في كتاب الجامعة وهي "طهت هشمايم. وهذا هو منظور "تحت السماء"، الذي أود أن أقترحه عليك ليس أكثر من بديل أدبي

لا يوجد تقسيم لاهوتي بين منظور تحت السماء ومنظور تحت الشمس. وفي واقع الأمر، يمكننا أن نستعرض سريعًا بعضًا من هذه المنظورات أو العبارات التي تحت السماء والتي نجدها في سفر الجامعة. سيكون من الصعب بعض الشيء أن ننظر إلى كل واحدة من عبارات "تحت الشمس" في سفر الجامعة على الأقل بينما نستكشف الفكرة

على أية حال، إذا كنت ستفتح كتبك المقدسة إذا كانت لديك وأنت تشاهد هذا الفيديو وألق نظرة معي على الإصحاح 1 والآية 13. سنرى أحد الأمثلة الأولى عما تم فعله تحت السماء أو السماء. تحت عبارة السماء. وفي واقع الأمر، نرى هذا في جزء من مقدمة السيرة الذاتية

أنا الكحيلت كنت ملكا على إسرائيل في أورشلیم. لقد كرس نفسي لدراسة واستكشاف كل ما يتم تحت السماء بالحكمة. الآن مرة أخرى، لا يتعلق الأمر بكوهيليت في هذه المرحلة بمراقبة الأشياء من أعلى إلى أسفل عموديًا من السماء والحصول على نوع من وجهة النظر الوحي التي ربما جلبها الأنبياء معهم

إنه ببساطة يراقب الحياة كحكيم حكيم. نقترح أننا في سفر الجامعة نتعامل مع الأدب الموحى به، لكن كوهيليت هنا ببساطة يطبق الحكمة من خلال العدسات التي كانت متاحة له لمراقبة الحياة في هذا العالم الساقط. يمكننا أيضًا أن نرى نفس النوع من العبارات في الفصل 3 والآية 1. في تقديم القصيدة في الوقت "المحدد، تقول المقدمة": هناك وقت لكل شيء وموسم لكل نشاط تحت السماء

الآن قد يقترح البعض، حسناً، ما يلي هو تطبيق لنشاط الله لأنه تحت السماء. لكنني أود أن أقترح عليك أنه إذا كان فهمنا للزمن أو القصيدة في الوقت المناسب هو أنها تتناول مدى ملاءمة التوقيت الذي يطبقه رجل حكيم في هذا العالم، فإن هذه العبارات تحت السماء ليست سوى بديل لمنظور تحت الشمس الذي نراه بشكل شائع في سفر الجامعة. ولكن لكي نتوصل إلى هذه النقطة بأنه لا يوجد فرق مميز أو لاهوتي بين الحياة التي نعيشها تحت الشمس مقابل الحياة تحت السماء، ألق نظرة على الإصحاح 2 والآية 3. الإصحاح 2 والآية مرة أخرى جزء من بيان السيرة الذاتية للجامعة، حاولت، هذا هو ما جربه كوهيليت، وهو يبتهج بالخمير، ويعتنق الحماسة.

لا يزال عقلي يرشدني بالحكمة، وهو أمر متناقض بعض الشيء بالتأكيد ولكننا سنصل إلى ذلك لاحقاً. أردت أن أرى ما هو جدير بالاهتمام أن يفعله الناس تحت السماء خلال الأيام القليلة من حياتهم. مرة أخرى، إذا كان هناك شيء مميز من منظور تحت الشمس حول النشاط الذي نراه في مكان آخر في سفر الجامعة، فيبدو أنه تم إبطاله باستخدام هذه العبارة في سياق النشاط الجدير بالاهتمام الذي يجب على الرجال القيام به في الأعمال الشاقة. أيام، أيام عابرة من حياتهم

لذا مرة أخرى، ومن باب المنظور، بدأ كوهيليت رحلته لإيجاد حل لمعضلة هيفيل من خلال عدسة الحكمة ولكن من منظور تحت الشمس. إنه ببساطة منظور أفقي، وليس منظورًا متراجعاً، وليس منظورًا دنيويًا، وهو ليس عابداً ممارساً أثناء قيامه بهذه الرحلة. والآن إلى مسألة الحكمة

تأخذ الحكمة دور الفكرة في سفر الجامعة ولكنها تأخذ أيضًا مسألة المنظور. وكما ذكرت في مقدمتنا، فإن الحكمة هي أيضًا النوع الذي من خلاله نطبق الدراسات على سفر الجامعة. بمعنى آخر، إنه أدب الحكمة ولذلك سنستخدم قواعد الارتباط المناسبة للدراسة في أدب الحكمة كما ندرس سفر الجامعة

لكن يجب أولاً التعامل مع هذا الأمر من منظور. هل قام كوهيليت ببحثه من خلال نوع من النهج الخفي أو الممتع أم أنه كان ينظر بالفعل من خلال عدسة الحكمة وهو يستكشف بالنشاط والتأمل كل هذه الأشياء التي نراها في سفر الجامعة؟ أود أن أقترح عليك أن النص نفسه يؤكد أن السعي والرحلة تتم من خلال الحكمة

لنلقي نظرة على بعض الأمثلة على ذلك، مرة أخرى قرأنا للتو في الفصل الأول والآية 12 قبل دقائق قليلة بداية مقطع السيرة الذاتية هنا. أنا الكوهيليت كان ملكا على إسرائيل وأورشليم. لقد كرست نفسي لدراسة واستكشاف كل ما يتم تحت السماء بالحكمة

بمجرد التمرير لأسفل بضعة أسطر هنا، يمكنك أن ترى نفس النوع من المصطلحات في الآية 16. قلت لنفسي، انظر، لقد نمت وازدادت في الحكمة أكثر من أي شخص حكم على أورشليم قبلي. لقد واجهت الكثير من الحكمة والمعرفة

ثم في الآية 17، تقدمت بفهم الحكمة. ولذا فإن ما نجده هنا في سفر الجامعة هو أن كوهيليت يهدف إلى أن يكون حكيمًا. لقد بدأ أيضًا رحلته، واصلاً بالحكمة، لكنه بذل نفسه بالحكمة ليحصل على المزيد من الحكمة

ولكن أيضًا، نجد هنا أنه يريد العثور على أي حل، أي شيء قد يكون لديه القدرة على طرحه على الطاولة في هذه الرحلة. لذلك، فهو يبحث أيضًا عن إمكانات الجنون والحماسة. وتعلمت أن هذا أيضًا هو مطاردة الريح

ومرة أخرى، رأينا ذلك في مصاحبة لعبارة هيفيل في محاضرتنا الثانية. الآيات الأخرى التي يبدو أنها تؤكد حكمة كوهيلت طوال الوقت، في الإصحاح 2 في الآية 3، حاولت أن أفرح نفسي بالخمرة وأعتنق الحماسة، ولا يزال عقلي يرشدني بالحكمة. وبعد ذلك، إذا قمت بالتمرير للأسفل قليلاً بعد شهادته عن سيرته الذاتية لكل الأشياء التي كان قادراً على جمعها واكتسابها والاستفادة من كل الأشياء التي كان يمتلكها حيث كان قادراً على تطبيقها. في البحث عن يترونا، لدينا الربح، فائضنا، ميزتنا

فهو يقول في الآية 9: "صِرْتُ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ قَبْلِي فِي أُورُشَلِيمَ". وفي كل هذا، بقيت حكمتي معي. ما أريد قوله بكل بساطة هو أنه لم نجد في أي مكان في كتاب الجامعة أن كوهيلت يقول إنه أقل من مجرد حكيم ومجهز جيداً للقيام بالرحلة للعثور على المهمة، أو للعثور على شيء النترون، للعثور على هذا الشيء. وهذا هو الحل لمعضلة ظروف الحياة الساقطة

في واقع الأمر، في الخاتمة الموجودة في نهاية الكتاب، تجد نفس التأكيد على حكمة كوهيلت. في الإصحاح 12 والآية 9، لم يكن المعلم حكيمًا فحسب، بل كان أيضًا ينقل المعرفة للشعب. لذلك، جمع الحكمة، لكنه علم الحكمة أيضًا

إن كلمات المعلم في الآية 10 صحيحة وصحيحة. لذلك، فإن النص نفسه يشهد على الدقة والحكمة في اللغة، في الكلمات، في المفاهيم المنقولة في جميع أنحاء سفر الجامعة. لكنها ليست مجرد مسألة منظور

لا يقتصر الأمر على أن كوهيلت يقوم بالرحلة من خلال عيون حكيمة ويستكشف هذه الأشياء من خلال عدسة الحكمة. يستكشف قيمة الحكمة. بمعنى آخر، سيكتشف ما إذا كانت الحكمة نفسها توفر أي شيء لتقديم حلول لمعضلة هيفيل

هل يمكن للحكمة أن تزوده باليترون الذي يبحث عنه؟ في واقع الأمر، ما نجده في سفر الجامعة هو أن هناك نوعًا من التوتر في تقييم كوهيلت للحكمة. يجد أن الحكمة مفيدة للغاية. إنه توف، إنه جيد

ويوفر ميزة في هذا العالم. من الأفضل أن تكون حكيمًا من أن تكون أحمقًا. ولكننا نجد أيضًا أن الحكمة محدودة في قدرتها على التوصل في النهاية إلى هذا الحل لمشكلة هيفيل

ما سيجده هو أن الرجل الحكيم معرض للموت مثل الأحمق. سيجد أن الرجل الحكيم يخضع لبعض أسرار عمل الله على الأرض مثله مثل الجاهل. وكما ذكرت من قبل فإن الكثير من أحكام هيفيل التي يذكرها كوهيلت

على سبيل المثال، ينال الصديق ما يستحقه الأشرار، وينال الأشرار ما يستحقه الصديق. يبدو بالتأكيد أن هذا لا يتماشى مع ما نتوقعه من عالم يحكمه الله. ومع ذلك تجد أحياناً أشياء متوقعة حقاً من الأحمق أن تحدث للحكيم

يمكن لأي شخص أن يتخذ جميع القرارات الصحيحة في العالم. يمكنهم اتخاذ الخيارات الصحيحة. يمكنهم التحوط على رهاناتهم

، يمكنهم فعل كل ما يبدو مناسبًا. حتى توقعيتهم كان مناسبًا، ومع ذلك تحدث بعض المأساة غير المتوقعة وبعض الأحداث غير المتوقعة وكل شيء يسير على ما يرام. بمعنى آخر، لا يستطيع الإنسان، حتى من خلال تطبيق الحكمة، أن يفعل أي شيء لضمان نتيجة هذا الجهد أو ذلك

ويلاحظ حكيمنا كوهيليت أن الحكمة، رغم كونها جيدة، وفي حين أنها توفر ميزة بالتأكيد، إلا أنها في النهاية لا تقدم ضمانات. ونحن نرى هذا النوع من المبادئ في سفر الأمثال. في سفر الأمثال، إذا كنت ستطبق فعليًا المبادئ التي يجدها المرء في سفر الأمثال في الحياة وتفضل ذلك باستمرار، فسيكون التوقع هو أن حياتك ستصبح أفضل بكثير حينها.

ومع ذلك، فإننا نعلم جميعًا أن المثال الذي أحب أن أعطيه هو الشخص الذي يتمتع باللياقة البدنية، ويسعى إلى اللياقة البدنية، ويقوم بأشياء لتدريب أجسامه، ويأكل بشكل صحيح، ويمارس الرياضة، ويفعل كل ما هو مناسب ليعيش حياة صحية طويلة. حياة. ومع ذلك، نعلم جميعًا أنه في بعض الأحيان تحدث أشياء تخرج عداء الماراثون من الصورة. لقد دهستهم سيارة، أليس كذلك؟ أو ربما نعرف شخصًا تم تشخيص إصابته بالسرطان، على الرغم من أنه من النوع الذي يأكل بشكل صحيح، ويأكل بشكل مناسب، ويمارس الرياضة. ويفعل كل الأشياء بشكل صحيح ليعيش حياة طويلة وصحية.

ومع ذلك، في الوقت نفسه، أعتقد أن كوهيليت سيقول، لقد عرفت رجلاً، عرفت امرأة أكلت كل هذا الطعام الجيد، ومارسوا الرياضة، وفعلوا كل شيء بشكل صحيح، ومع ذلك فقد تم قطعهم عن الأرض بسبب السرطان، ولكن سيكون من الأفضل لك أن تأكل بشكل صحيح وأن تمارس الرياضة وألا تأكل الكعك كل يوم وألا تجلس على الأريكة وتشاهد الإعادة فقط. من الأفضل أن تكون نشطًا. وبعبارة أخرى، الحكمة تخبرنا ما هي النتيجة المحتملة.

ولا يضمن المستقبل. كوهيليت منزعج جدًا من حقيقة أن الحكمة لا يمكنها ضمان المستقبل. وهذا نوعاً ما هو جوهر العديد من الأفكار التي يجلبها كوهيليت في كتاب الجامعة فيما يتعلق بالحكمة.

ومع ذلك، فهو يؤكد قيمة الحكمة، وقيمة اتخاذ الخيارات الصحيحة في الحياة. لنلقي نظرة فقط على بعض الأمثلة الحكيمية من كلا الجانبين، السلبية والإيجابية. ويقدم الإصحاح 2 والآيات 14 إلى 16 بعض اللوحات عن ذلك.

في الإصحاح 2 والآية، يمكننا في الواقع المضي قدمًا والبدء بالآية 12. ثم حولت أفكاري لأفكر في الحكمة وأيضًا الجنون والحماقة. ما الذي يمكن لخليفة الملك أن يفعله أكثر مما تم فعله بالفعل؟ رأيت أن الحكمة خير من الحماقة، كما أن النور خير من الظلمة.

الحكيم له عينان في رأسه، والجاهل يمشي في الظلمة. لكنني أدركت أن نفس المصير يلحق بهما. وبعبارة أخرى، الموت هو التسوية لجميع الأشياء.

الغني والفقير، الحكيم والأحمق، كلهم يجب أن يموتوا. ثم فكرت في قلبي أن مصير الأحمق سيدركني أيضًا. لذلك يدرك كوهيليت، الذي أصبح أعظم حكمة من أي شخص سبقه، أنه أيضًا يجب أن يموت.

إذن ماذا أستفيد بكوني حكيمًا؟ قلت في قلبي هذا أيضًا جحيم، ربما في إشارة إلى غرور السعي. بمعنى آخر، الحكمة نفسها غير قادرة في نهاية المطاف على تقديم أي حلول دائمة. لأن الحكيم كالجاهل لا يُذكر طويلًا.

وفي الأيام المقبلة، سيتم نسيان كليهما. مثل الأحمق، يجب على الرجل الحكيم أيضًا أن يموت. ولكن في مواضع أخرى من سفر الجامعة نجد أن الحكمة مؤكدة، وقيمة الحكمة مؤكدة.

على سبيل المثال، ألقى نظرة على الإصحاح 4 والأعداد 13 إلى 16. شاب فقير وحكيم أفضل من ملك عجوز أحمق لم يعد يعرف كيف يأخذ التحذير. ربما يكون الشاب قد جاء من السجن إلى الملكية، لأنه ربما ولد فقيرًا داخل مملكته.

ورأيت أن كل من عاش وسار تحت الشمس اتبع الشاب خليفة الملك. ولم يكن هناك نهاية لجميع الناس، الذين كانوا قبله، ولكن أولئك الذين جاءوا بعده لم يكونوا راضين عن الخليفة. وهذا أيضًا هو الجحيم، مطاردة الريح.

لذلك، كان الشباب الحكيم قادرًا على تحقيق التقدم في العالم الذي يفكر فيه كوهيليت، لكن في النهاية لم توفر حكمة الشباب أي نوع من الحل الدائم. لقد كان هناك ربح، ولكن ليس هذا النوع من الحل الساحق والحقيقة أنك ستجد في سفر الجامعة أمثالا كثيرة. Kohelet التي يبحث عنها Yitron الذي كانت فكرة تتأمل النتائج الاحتمالية، مما يعطي ميزة لتطبيق الحكمة بالمعنى الحاضر أو في العصر الحاضر.

على سبيل المثال، أحب بعض الأمثال في الفصل 11. وقرأت في مقدمتنا القليل منها. الآية 1 من الإصحاح "ألق خبزك على المياه، لأنك بعد أيام كثيرة تجده أيضًا": 11.

بمعنى آخر، عليك أن تخطو إلى هناك وتحمل أحيانًا المخاطر في الحياة، وفي الاستثمارات، ومهما كانت مساعي الحياة التي قد تطبق هذه الحكمة من أجلها. أعطوا أنصبة للسبعة، وللثمانية، لأنكم لا تعلمون أي شر يأتي على الأرض. بمعنى آخر، قم بالتحوط على رهاناتك.

ليس كل شيء سينجح بالضرورة، لكنك لا تعرف المستقبل. أنت لا تعرف أي نوع من الأشياء قد ينجح وأي نوع من الأشياء قد يتعثر. لذلك، في الحياة، عندما تستغل الفرص التي قد يمنحك الله إياها، قد تضطر إلى تطبيق نفسك على مساعي متعددة.

لا تضع كل بيضك في سلة واحدة، كما يقول المثل الحديث. وإذا كانت السحب مملوءة بالماء، فإنها تصب المطر على الأرض. وإذا سقطت شجرة إلى الجنوب أو إلى الشمال، ففي المكان الذي سقطت فيه هناك تكون

فكرة الاستفادة عندما تكون الظروف مناسبة. في واقع الأمر، أعتقد أن بعضًا من ملاءمة التوقيت ينعكس في حكمة سفر الجامعة. وهكذا فالعاقل يعرف متى يكون وقت العمل ويعرف متى يكون وقت الامتناع.

وهكذا، بدون ضمان للمستقبل، يجب على المرء أن يطبق هذه الحكمة والتوقيت على الأحداث المختلفة والفرص المتنوعة التي لديه في الحياة. من ينظر إلى الريح لا يزرع ومن ينظر إلى السحاب لا يحصد. بمعنى آخر، إذا كنت تنتظر دائمًا الظروف المثالية، فقد لا تتاح لك أبدًا أي فرصة لتحقيق النجاح في الحياة.

عندما أفكر في المواقف التي يجب أن يواجهها العديد من طلاب جامعتي. هل هذا هو الوقت المناسب لسؤال تلك الفتاة للخروج؟ حسنًا، ربما إذا لم تطلب من تلك الفتاة الخروج معك أبدًا، أو إذا لم تطلب الخروج من أي فتاة أبدًا، فمن المحتمل أنك لن تذهب في موعد أبدًا، وستجد نفسك لم تتزوج أبدًا. على الجانب الآخر، إذا رفضت هذا الرجل دائمًا لأنه قد يبدو الأمر محفوفًا بالمخاطر، حسنًا، فقد تجد نفسك لن تذهب أبدًا إلى هذا الموعد.

أو إذا كنت تتحدث عن ربما الخروج في مشروع تجاري. كما تعلم، إذا كنت تنتظر دائمًا حدوث التوقيت المثالي أو حدوث الظروف المثالية، فقد تجد أن الوقت لا يأتي أبدًا عندما تتوافق تلك الظروف المثالية. وقد تجد نفسك لا تتقدم أبدًا ولا تنجح أبدًا أو تجد النجاح في الحياة في تلك المشاريع المختلفة.

وهكذا، فإن حكمة سفر الجامعة تشير إلى أن المخاطرة أمر مهم. هذا هو تطبيق الحكمة الاحتمالية. يدرك كوهيليت أنه غير قادر على ضمان المستقبل.

هناك أشياء هي ببساطة خارجة عن سيطرته. كما أنه توسع ونما في الحكمة أكثر من جميع الذين سبقوه. لكنه يدرك أيضًا أنه في حياة فوضوية، في حياة هشة، سيظل الرجل الحكيم يحوط رهاناته ويتقدم للأمام بأفضل ما في وسعه.

،ويستمر الفصل 11 والآية 5 في هذا. كما أنك لا تعرف طريق الريج ولا كيف يتكون الجسد في بطن الأم، كذلك لا تستطيع أن تفهم عمل الله خالق كل شيء. وبعبارة أخرى، فإن الرجل الحكيم لن يكون لديه أي شك في الله.

،لن يتمكن أبدًا من معرفة لماذا يفعل الله الأشياء في وقته. لن يتمكن أبدًا من فهم المستقبل بهذه الصفة بطريقة تجعله قادرًا على اتخاذ جميع القرارات الصحيحة طوال الوقت. في واقع الأمر، أعتقد أن كتاب الجامعة يشير إلى أنه إذا كان الشخص قادرًا على القيام بذلك، فيمكنه أن يصبح ملياردييرًا في غضون أسبوعين.

لماذا؟ لأنه يمكنهم فقط اختيار الأسهم المناسبة. يمكنهم فقط اختيار النوع المناسب من الاستثمارات ليكونوا قادرين على جني الملايين وحتى المليارات خلال فترة زمنية قصيرة. لكن خلاصة القول هي أنه حتى منتقي الأسهم الأكثر حكمة، وحتى أحكم أصحاب الأعمال الرأسمالية، وحتى أحكم الأشخاص الذين يتحملون أكبر مخاطرة في الحياة، ما زالوا لا يعرفون المستقبل.

لذا، فهم ببساطة يتحوظون في الرهانات، ويحاولون المضي قدمًا بأفضل ما في وسعهم، لكنهم لن يراهنوا أبدًا على الله. ولذلك فإن بعض هذه الأمثال في الإصحاح 11 حول المجازفة يُختتم بالآية 6. ازرع زرعك في الصباح، وفي المساء لا تدع يدك خاملة، لأنك لا تعرف ماذا سينجح. سواء كان هذا أو ذاك، أو ما إذا كان كل منهما سيحقق نتائج جيدة على قدم المساواة.

مرة أخرى، يجب على الرجل الحكيم أن يدرك أننا نبحث عن نتائج احتمالية. أحب أن أسمى هذه الاحتمالات الإلهية. بمعنى آخر، يدرك كوهيليت أن كل الأشياء هي في نهاية المطاف في يد الله، بما في ذلك تطبيق الحكمة.

،بمعنى آخر، أنت تقوم بكل الاختيارات الصحيحة، ولكن في النهاية الله هو الذي سيحقق النتيجة. وهكذا. فإننا نغامر للأمام من خلال الاعتراف بأن كل الأشياء في نهاية المطاف في يد الله، ومع ذلك فإننا نمضي قدمًا. تطبيق الاحتمالات العناية الإلهية كلها في ظل العناية الإلهية.

بمعنى آخر، ما نجده هنا هو أن الحكمة تتخذ نوعًا من الفكرة في سفر الجامعة حيث يستكشف كوهيليت قضايا الحياة ليس فقط من خلال عدسة الحكمة، ولكن أيضًا يستكشف ما إذا كان هناك أي شيء تستطيعه الحكمة أم لا لتأتي إلى الطاولة أولاً للحصول على النيترون، وهو الحل لمعضلة حالة الحياة الساقطة، ولكن ثانيًا لمعرفة ما إذا كانت الحكمة توفر الضفدع أم لا، أو أي ميزة مؤقتة أو أي شيء جيد للإنسان الذي يعيش أو يبحر في الحياة في هذا العالم الساقط. وأخيرًا، نجد أن سفر الجامعة يُدرس كأدب حكمة. كما ذكرت في المقدمة، سنجد الأمثال في سفر الجامعة، والخطب التأملية، وسنجد نوعًا من القصص النموذجية حيث سيتصارع الحكيم مع نوع من القصة واستقراء الدرس، مبدأ قائم على الحكمة أو مبدأ من تلك القصة.

وهكذا، مع أخذ كل ذلك في الاعتبار، نحن كقارئين بحاجة إلى أن نفهم أن الطريقة التي نتعامل بها مع سفر الجامعة تحتاج إلى أن تأخذ في الاعتبار ما هو عليه كجزء من مجموعة حكمة العهد القديم. بمعنى آخر، في سفر الجامعة، لن نقرأه كنص روائي، لن نقرأه كنص نبوي، لن نرى هكذا يقول الرب في سفر الرؤيا. أيها الجامعة، لن نواجه مشكلة مع هذا الأفقي تحت منظور الشمس. لن نتوقع العثور على نوع من الوحي النبوي. حيث يعلن الله بالضرورة عن المستقبل أو أي شيء من هذا القبيل.

إنها ببساطة ليست الطريقة التي تم بها تصميم سفر الجامعة. إنه ليس جزءًا مما يفعله الله من خلال هذا الكتاب في كتابه المقدس. ونجد أيضًا أنه في سفر الجامعة، بعض المبادئ التوجيهية التأويلية التي نتبعها على سبيل المثال، البحث عن الجانب العملي للدروس، مهمة جدًا وقيمة جدًا

بمعنى آخر، تمامًا كما هو الحال في سفر الأمثال، وهو نوع من أدب الحكمة الجوهري للعهد القديم، نتوقع أيضًا في سفر الجامعة أن نجد مبادئ يمكن تطبيقها على الجانب العملي من الحياة. وهكذا، حتى أثناء تصفحنا للإصحاح 11 والآيات من 1 إلى 6، رأينا بعض الأمثلة على ذلك. دعوني آخذكم إلى بعض الأمثلة الأخرى في الفصل 7 والفصل 10

نقرأ في سفر الجامعة الإصحاح 10. NIV ربما يمكننا أن نبدأ بالإصحاح 10 والآيات من 8 إلى 10. أنا أقرأ من "الآية 8": من حفر حفرة يقع فيها

من يخترق الجدار قد يلدغه ثعبان. من يقلع الحجارة قد يصاب بها. من يقسم جذوع الأشجار قد يتعرض للخطر منها.

وهكذا، يقرأ القارئ هذا ويفكر في نفسه، ما الذي يتحدث عنه هذا في العالم؟ أعني، هل كوهيليت مهتم حقًا بالحفر والثعابين والحجارة وجذوع الأشجار؟ أم أن هناك حقًا نوعًا من الدرس المبني على الحكمة وراء هذا؟ أود أن أقترح أن الترجمة التفسيرية إلى حد ما للترجمة الحية الجديدة هي في الواقع في محلها هنا. والآن أحمل، وقد تم تغييرها وتنقيحها منذ ذلك الحين. لكن في النسخة 96، NLT، أمامي طبعة عام 1996 من معاهدة. أعتقد أنه من المفيد إلى حد ما أن نرى كيف يترجمون الآيتين 8 و9. عندما تحفر بئرًا، قد تقع فيه

عندما تقوم بهدم جدار قديم، يمكن أن يعضك ثعبان. عندما تعمل في مقلع، قد تسقط الحجارة وتسحقك. عندما تقوم بتقطيع الخشب، هناك خطر مع كل ضربة بفأسك

وبعد هذا الخط، هذه هي مخاطر الحياة. هذا ليس في الواقع في النص العبري. هذا في الواقع تفسيري للغاية

لكنني أعتقد أنه في الواقع على الهدف هنا. أعتقد أن النقطة المهمة هي أنه عليك المخاطرة في الحياة حتى تتمكن من تحقيق أي شيء. في واقع الأمر، فإن متابعة ذلك هي مبادئ حول كيفية ليس فقط المخاطرة في الحياة، ولكن في الواقع تحقيق النجاح في تحمل تلك المخاطر

تقول الآية 10: "بما أن الفأس الثمين يتطلب قوة كبيرة، فاشحن نصله." وبعبارة أخرى، فإن الأمر لا يتعلق فقط بالمخاطرة. إنها ليست مجرد مسألة تأرجح الفأس

لا يتعلق الأمر فقط بالعمل الجاد والمجازفة، ولكن أيضًا العمل بذكاء والمجازفة. وفي ذلك سوف تجد النجاح. في واقع الأمر، النص هنا، مرة أخرى، عبارة عن ترجمة تفسيرية، والتي تقول، هذه هي قيمة الحكمة

يساعدك على النجاح. لذلك، على أية حال، نجد أنه في سفر الجامعة، هذه الأنواع من مبادئ الحكمة العملية منتشرة في كل أنحاء الكتاب. أحد الأشياء المفضلة لدي والتي قد يفسرها البعض على أنها نوع من التفكير في فلسفة المتعة أو النظرة العالمية، لكنني لا أتفق مع ذلك، هو سفر الجامعة الإصحاح 10 والآية 19، الذي يقرأ، "صنعت وليمة للضحك، و النبيذ يجعل الحياة سعيدة

لكن المال هو الحل لكل شيء. وهكذا، تقرأ ذلك وتفكر في نفسك، حسنًا، كيف يتوافق ذلك مع عدم محبة الله والمال في سفر متى؟ أو كيف يتماشى هذا مع ما جاء في تيموثاوس الأولى 6 وكون المال هو أصل كل أنواع الشرور؟ أعني أنه يبدو غير متزامن تمامًا مع ما نعرفه عما يقوله الكتاب المقدس عن المال في أماكن

أخرى. ولكن عندما تفكر في ذلك، في التدريس الشعبي، على سبيل المثال، نوع التدريس الذي ربما تكون قد تعرضت له من قبل زميل مثل ديف رامزي أو آخرين مثله، والذي يعلم دروسًا عملية حول كيفية الاستثمار وكيفية الادخار من أجل المال. التقاعد وكيفية التخلص من الديون والقيام بهذه الأنواع من الأشياء، أحد الأشياء التي ستجد هؤلاء المعلمين الماليين يفعلونها هو تشجيع الناس على الاحتفاظ دائمًا بالقليل من المال جانبًا لهذا اليوم الممطر، لذلك الوقت عندما كنت في حاجة إليها بسبب حالة الطوارئ

حتى أنك تسمع بعض الحديث عن هذه الأموال باعتبارها أموال طوارئ. وسيقولون لك، لا تملك صندوق الطوارئ الخاص بك في الأسهم. لا تملك صندوق الطوارئ الخاص بك في المنازل

، لا تجعل صندوق الطوارئ الخاص بك مقيدًا بطريقة لا يمكنك الوصول إليه. لماذا؟ لأنه إذا لم يكن سائلًا، إذا لم يكن من الممكن الوصول إليه، فهو في الحقيقة ليس له أي فائدة لك في وقت الحاجة هذا. ويبدو أن كوهيلت قد أعطانا نفس النوع من الحكمة المتعلقة بالمال

في وقت الحاجة، يتمتع المال بمرونة هائلة. وليمة مصنوعة للضحك، إنه جيد إلى حد ما، لكنه محدود في نطاق فائدته

والخمر يجعل الحياة ممتعة، لكن المال هو الحل لكل شيء. بمعنى آخر، يتمتع المال بطريقة مرنة جدًا ليكون مربحًا للمستخدم. الآن، إذا ألقيت نظرة على ذلك من وجهة نظر عملية، وأعطيت كوهيلت فائدة الشك في أنه رجل حكيم كما يقول، ونظرت إليه ببساطة باعتباره مبدأ حكمة حول كيفية للتنقل في الحياة في عالم رائع، تجد أن هناك فائدة كبيرة في أخذ هذا المثل على محمل الجد

وأود أن أقترح عليك مرة أخرى أن حكمة سفر الجامعة يتم تطبيقها على الحياة في عالم غير مؤكد. ولذلك يرى كوهيلت أن الحكمة لن توفر الحل في النهاية، لكنها مع ذلك جيدة. إنه يوفر ميزة للتنقل في الحياة في عالم فانٍ وساقط حيث لا تحدث الأشياء في بعض الأحيان كما هو متوقع، ولكن مع ذلك، فإن الإنسان موهوب. ومُنح الفرصة للاستفادة من الحاضر

توفر حكمة الجامعة تلك الفرصة للاستفادة بشكل أفضل من الحاضر. حسنًا. جيد